# " فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي "

**أ / احلام طرخان أحمد عبد الوهاب** **د/ ايمان أحمـــــد هريـــــــدى**

**د/ أحمد محمد عيسى**

● المستخلص :

**فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، أي أن البحث هدف إلى تنمية مهارات التعبير الشفهي باستخدام المدخل الصوتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة، وبصفة خاصة تلاميذ الصف الأول الابتدائي،وللقيام بذلك قام البحث بتحديد مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتحديد المتوافر منها لديهم، ثم تحديد أسس المدخل الصوتي واستراتيجية التدريس المنبثقة منه، ثم اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي القائم على التطبيق القبلي، والبعدي من خلال المجموعة التجريبية والضابطة لبيان مدى فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي،وقد خلص البحث إلى فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي لتنمية التعبير الشفهي في رفع مستوى التحصيل اللغوي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من تلك المرحلة التأسيسية، كما أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار المواقف للتعبير الشفهي وهذا يدل على نجاح، وفاعلية التدريس بالمدخل الصوتي الذي تم تفعيله، وإعطاء التلاميذ فرصة للإنتاج اللغوى الحر.**

**الكلمات المفتاحية: فاعلية التدريس ، المدخل الصوتي ، مهارات التعبير الشفهي ، الانتاج اللغوى الحر.**

## *The Effectiveness of Teaching Using Phonetics Approach to the Development of Oral Expression Skills of First Grade Pupils from Basic Education Stage*

***Abstract:***

*The theses aim to raise the level of primary school Pupiles in general and in particular first-grade Pupils of primary school in the development of oral expression skillsby using Phonetics Approach. The experimental methodology that theses built on is based on the correction of prior and later performance of experimental treatments for both the experimental and control groups of pupils to demonstrate the effectiveness of teaching using Phonetics Approach towards the development of oral expression skills in raising the level of achievement. The theses concluded "The effectiveness of teaching using Phonetics Approach to the development of oral expression skills of first grade Pupils at that foundation Stage of education proceses. It is also proved statistically that there is a significant positive correlation between the scores of pupils in the experimental group in the later test of the oral expression performance. This demonstrates the success and effectiveness of teaching usingPhonetics Approach that has been activated, giving the puiples a chance to freelylinguistic production.*

***Keywords: Teaching Evffectivness, Phonetics Approach, Skills, Oral expression, Freely linguistic production.***

- المقـدمة :

**حققت اللغة العربية مكانة عظيمة بين لغات العالم، حيث استمدت مكانتها من خلال، كتاب الله القرآن الكريم، فالغة روح القرآن، حيث جاء في كتابه العزيز[ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون]، بهرت اللغة بجمالها ومهاراتها و فنونها و بحورها العالم، حيث تسابق عليها شعراء العرب، فقوى سلطانها،وزاد انبهار العرب بها مما أدى إلى انتشارها، مما جعل العرب يسعون إلى الحفاظ عليها وضبطها، فاللغة العمود الفقرى للأمة العربية بأكملها، فاللغة نظام صوتي، رمزي، دلالي، تستخدمه الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال عما يريدون (على مدكور، ٢٠٠٨ ، ٢٣ ).**

**وتعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يساعد على نجاح التلميذ في المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم، فكثير من الخطأ في إجابات التلاميذ في المواد الدراسية الأخرى يرجع إلى ضعفهم في فهم ما يقرؤون أو إلى خطئهم في هذا الفهم (حسن شحاتة، ٢٠٠٧، ١٠٤).**

**فالتعبير الشفهي متمثل في الاستماع والتحدث، والأساس فيها الاستماع؛ لأنها وسيلة أولية للاتصال، يطور التلاميذ من خلاله أنفسهم، ويشكلون خبرتهم ومعرفتهم ، (Donne,Norto,1999,60-66) فالتحدث المظهر الحقيقي للغة، فإذا كانت اللغة أصواتًا يعبر بها كل قوم عن أغراضهم؛ فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات وجمل ذات معنى ، بحرية دون تقيد،فالتعبير الشفهي مهارة لغوية تظهر مبكرًا في حياتنا، حيث تحدث الأطفال بلغة المهمة والدندنة تعبيرا عما يريدونه فتحدثهم بهذه اللغة في حد ذاته عملية تحدث، وعملية التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، بل عملية معقدة، بالرغم من مظهرها الفجائي فإنها تتم في عدة خطوات،(ماهر شعبان ، ٢٠١١، ٩٨ ـ ٩٠)**

**هي استثارة، وتفكير، وصياغة، ونطق،فالتعبيرالشفهي مهارة لغوية تظهر مبكرًا في حياتنا، ومن خلاله يتعلم الأفراد الكلام.فالمعلم الواعي هو الذي يعلم تلاميذه ويدربهم على مهارات التعبير بطريقة جيدة، وألا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك دافع قوي للكلام، وإذا كان لابد من التحدث، فليفكر جيداً قبل أن يتحدث، ليرتب أفكاره بصورة منطقية ومقنعة قبل أن يبدأ التعبير عن رغباتهومشاعره، وتكوين افتراضات وتحليلها، ومعرفة انعكاساتها على تجاربه (رشدي طعيمة ، ٢٠٠١،٢٧ ـ ٢٨)، فالمتحدث يلتزم بمجموعة من القواعد والضوابط التي تحدد استعمال الأصول والصيغ والتراكيب**

وأساليب التعبير النحوية والدلالية والسياقية عند عملية التحدث (Jackie Holobmess and Parbara,1998,39)، ترجع أهمية فن التحدث إلى تمكين التلميذ من الكفاءة الاتصالية Communicative Competence وتتمثل في :

- الجوانب اللغوية وتضم الآتي: علم الأصوات وعلم الإملاء، والنحو، والمفردات.
- الجوانب الواقعية وتشمل الآتي: الوظائف ، والاختلافات ، والمهارات التفاعلية، والكفاءة الثقافية.

إن التعبير الشفهي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم، أي: قدرته على نقل المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء، وينطوي هذا التعريف على عنصرين أساسيين، هما: التوصيل والصحة اللغوية والنطقية، وهما قوائم عملية التحدث.

وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال تدريس التحدث، ولأهمية التحدث تعددت الدراسات التربوية ( دراسات في المناهج ، ٢٠٠٨، ٨٨) التي اهتمت به وبتنمية مهاراته، ومن هذه الدراسات، دراسة (علي جاب الله ، ٢٠٠١ ): وهدفت إلى تنمية بعض مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة (أماني مرغني ، ٢٠٠٧): في الألعاب، اللغوية في تدريس قواعد النحو لتنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة (حسن عمران ، ٢٠٠٤): وهدفت إلى بيان أثر الثنائية في تعليم تلاميذ المدرسة الابتدائية واكتسابهم مهارات الاستماع والتحدث وتحصيلهم اللغوي، ودراسة (أحمد علي، ٢٠٠١)، هدفت إلى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في ضوء الاحتياجات اللغوية، ودراسة (علية حامد ، ٢٠٠٧): هدفت إلى إعداد إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

ورغم ضرورة التحدث والإهتمام بتنمية مهاراته فإن الدراسات السابقة والأدبيات التربوية أثبتت ضعفا فيها لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، حيث يقول (طعيمة)، إن الشكوى من ضعف أبنائنا في اللغة بشكل عام، وفي قدرتهم على التحدث وممارسة المواقف اللغوية شفويا بشكل خاص أمر لاشك فيه، فهو طبيعي ولا يحتاج إلى تدليل، بل تؤكده الدراسات التي تشير إلى ضعف التلاميذ في التعبير، ويرجع ذلك إلى سوء اختيار الموضوعات التي تقدم لهم، وبعدها عن الوظيفية؛ أي: عدم امتلاك التلاميذ لمهاراته، وإلى تدني مستوى التدريس من عرض وتحرير وتصويب وإرشاد (محمد لطفي جاد ، ٢٠١١).

فالتعبير الشفهي يسهم في توسيع ثروة التلميذ اللفظية، ومن خلال الاستماع يتعلم التلميذ الكثير من الكلمات والجمل والتعبيرات التى سوف يراها مكتوبة،

ولأن التحدث يحدث في كل الأوقات؛ فالمعلمون يوضحون شفهيًا معاني الكلمات، والتلاميذ يستمعون إلى زملائهم وهم يقرؤون قراءة جهرية، أو يتحدثون عن موضوع معين فى كتاب القراءة ويوضحون محتوياته، ومن هذا كله وغيره تتضح العلاقة بين الاستماع، والتحدث ، علاقة انتاجية من خلال توظيف الصوت في الإنتاج اللغوي الحر.

فالصوت الإنساني هو جوهر الكلام ومادته، أو كما يقول الجاحظ: هو آلة اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلامًا موزونًا ولا منثورًا إلا بظهور الصوت ولا تكون الحروف كلامًا إلا بالتقطيع والتأليف، وهذا يعنى أن الكلام عبارة عن أصوات منطوقة ومنظمة، فالصوت من أهم أساسيات البدء بالقراءة، إذ إن خروج الحروف من مخارجها الطبيعية صحيحة تفهم وتنطق، وقد أصبحت دراسة الأصوات علماً مستقلاً له أهميته وعظمته بين العلوم اللغوية، وهو يقوم على دراسة الأصوات المفردة ومعرفة مخارجها من الحلق واللسان والشفة وصفاتها من جهر وهمس وشدة ورخاوة وغيرها، ويعرف هذا الاتجاه في الغرب باسم (الفوناتيك Phonetics)، ويعرف عند المحدثين بالدراسة الوصفية.كما يقوم على دراسة مواقع الأصوات في الكلمات في حد ذاتها، وعرف هذا الاتجاه باسم (الفونولوجيا Phonology) أو الدراسة التنظيمية أو علم وظائف الأصوات، وهو يدرس الأصوات من حيث وظائفها في الاستعمال اللغوي( عبد الغفار حامد، ١٩٨٨، ٨ ـ ١٥).

فعلم الأصوات فرع من علم اللغة العام يبحث في نطق الأصوات اللغوية وانتقالها وإدراكها، وله ذات فروع عديدة، مثل: علم الأصوات البحت، وعلم الأصوات التجريبي، وعلم الأصوات الوصفي، وعلم الأصوات التاريخي، وعلم الأصوات المعياري، وعلم الأصوات العام، وعلم الأصوات الخاص، وعلم الأصوات النطقي، وعلم الأصوات الفيزيائي، وعلم الأصوات السمعي، وعلم الأصوات المقارن، وعلم الأصوات الوظيفي (محمد على الخولي ١٩٨٢، ١١٢).

من هنا ألحت الحاجة إلى استخدام التدريس من خلال المدخل الصوتي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لمواصلة التدرج في الشجرة التعليمية بصفة خاصة، وفي الحياة بصفة عامة.

- ثانياً : تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكيف يمكن التغلب على ذلك الضعف بالتدريس باستخدام المدخل الصوتي، وللتغلب على تلك المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصفالأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي؟

- ما مدى تمكن التلاميذ من مهارات التعبير الشفهي باستخدام المدخل الصوتي ؟
- ما أسس المدخل الصوتي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائيمن مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الآساسي؟

• ثالثًا :أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- تحديد مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي.
- بناء اختبار المواقف لقياس مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي.

• رابعًا :أهمية البحث :

يستمد البحث الحالي أهميته مما يمكن أن يسهم به لكل من :

- مخططي المناهج وطرق التدريس: حيث يقدم رؤية جديدة لتنمية مهارات التعبير الشفهي من خلال المدخل الصوتي، مما قد يسهم في تطوير كتب تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- السادة الموجهين :لتوعية المعلمين باستخدام المدخل الصوتي في التدريس والتنوع في الأداء، وإمدادهم بكل حديث في طرق التدريس للنهوض بمستوى التلاميذ كافة.
- التلاميذ : الذين هم رواد المستقبل، حيث ينمي مهارات الأداء الشفهي التي تعد مهارات للتعبير عن الذات في تلك المرحلة العمرية، والتي في ضوئها تنمو مهاراتها الأخر.
- أولياء الأمور : لمعرفتهم بأهم الطرق والوسائل لمعرفة تقدم ابنائهم في الاستمرار في التعليم .

• خامسًا : حدود البحث :

يلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية :

- مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- مجموعة التلاميذ الذين يطبق عليهم التدريس باستخدام المدخل الصوتي لتنمية مهارات
- التعبير الشفهي .

• سادسًا : منهج البحث :

يعتمد البحث الحالي على منهجين:

- المنهج الوصفي لرصد ما وصلت إليه الدراسات السابقة حول المدخل الصوتي وأهم مبادئه التربوية، وكذلك لتحديد مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

- **المنهج الشبه تجريبي في التطبيق الميداني على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا قبليا وبعديا ؛ لمعرفة مدى فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي.**

- التصميم التجريبي :

**اعتمد البحث على التصميم التجريبي القائم على الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين عشوائيتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.**

- فرض البحث :

**يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات اختبارالمواقف لمهارات التعبير الشفهي بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.**

- سابعًا : مصطلحات البحث :

- فاعلية **Effectiveness:**

**يعرفها (محمد لطفي٢٠٠٢، ٩) بأنها: إحداث أثر محدد في زمن معين ، على فئة محددة، نتيجة لمتغيرات ومواقف مصممة لذلك. ، ويعرفها البحث الحالي بأنها: رد فعل لما تم اكتسابه من مهاراتسبق تعلمها .**

- التدريس **Education:**

**عرفه ( كمال زيتون، ٢٠٠٠، ٣٠) بأنه: عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ.**

**ويعرف إجرائيًا بأنه: طريقة أداء جذابة تثير التلاميذ لاكتسابهم معارف ومهارات جديدة .**

- المدخل الصوتي **Phonetics Approach:**

**عرفه (طنطاوي مصطفى، ٢٠٠٧ ، ٤٥) بأنه: القدرة على الربط بين الصوت المنطوق والرمز المكتوب.**

**يعرفه البحث الحالي بأنه : التمييز بين الأصوات، والقدرة على تمييز المقاطع الصوتية ونطقها .**

- التعبير الشفهي **Oral Expression :**

**عرفه (ماهر شعبان ، ٢٠١٢، ٩٤) بأنه: مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصواتاللغوية وفهمها، ويتصل بذلك عدة عمليات فسيولوجية**

**يعرفه البحث الحالي: بأنه القدرة على التعامل مع اللغة.**

- ثامنًا : أدوات البحث ومواده التعليمية :

**يعتمد البحث الحالي على الأدوات الآتية:**

- **قائمة مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي.**

- **اختبار المواقف لقياس مدى تمكن التلاميذ من مهارات التعبير الشفهي.**
- **المدخل الصوتي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي.**

• تاسعًا : عينة البحث :

**اعتمد البحث الحالي على: تلاميذ الصف الأول ابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، بمدرسة الدكتور طه حسين الابتدائية التابعة لإدارة السيدة زينب التعليمية، وبلغ عدد العينة (٣٠) تلميذا وتلميذة للمجموعة الضابطة، و(٣٠) تلميذا وتلميذة للمجموعة التجريبية.**

• عاشرًا : خطوات البحث وإجراءته :

**سار البحث الحالي وفقا للخطوات التالية :**

• أولا: بناء قائمة مهارات االتعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي:

**وتم ذلك من خلال ما يلي:**

- **دراسة الادبيات العربية والأجنبية ذالت الصلة بالموضوع.**
- **دراسة بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع.**
- **دراسة طبيعة وسمات وخصائص النمو لتلاميذ تلك المرحلة .**
- **تحديد قائمة مبدئية بمهارات التعبير الشفهي لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية.**
- **عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين لضبطها والتحكيم عليها، والعمل بها.**
- **تحديد مدى تمكن التلاميذ من مهارات التعبير الشفهي وذلك من خلال ما يلي:**
  - ✓ **بناء اختبار لقياس مدى اداء التلاميذ للمهارات الشفهية .**
  - ✓ **عرض الاختبار على المحكمين.**
  - ✓ **تعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين.**
  - ✓ **تطبيق الاختبار على عينة عشوائية غير عينة البحث.**
  - ✓ **قياس ثبات الاختبار.**
  - ✓ **تطبيق الاختبار على عينة البحث وتحليل نتائجه.**
- **تحديد أسس ومبادىء المدخل الصوتي، لتنمية مهارات التعبير الشفهي لتلاميذ الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال الآتي :**
  - ✓ **دراسة الادبيات العربية والاجنبية المرتبطة بالمدخل الصوتي.**
  - ✓ **دراسة البحوث والدراسات العربية والاجنبية ذات الصلة بالمدخل الصوتي.**
  - ✓ **دراسة خصائص النمو لتلاميذ المرحلة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي.**
  - ✓ **التدريس بالمدخل الصوتي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لتلاميذ الصق الأول.**

- تحديد فاعلية المدخل الصوتي لتنمية التعبير الشفهي لهؤلاء التلاميذ ويتم ذلك من خلال ما يلي:
  - ✓ تطبيق الاختبار تطبيقا قبليا على المجموعتين التجريبية والضابطة.
  - ✓ التدريس باستخدام المدخل الصوتي على المجموعة التجريبية.
  - ✓ تطبيق الاختبار تطبيقا بعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة.
  - ✓ رصد النتائج وتحليلها.

- أدبيات البحث :

- أولاً : الإطار النظري :

- طبيعة عملية التحدث:

إن عملية التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة ، وإنما هي عملية معقدة ، وبالرغم من مظهرها الفجائي فإنها تتم في عدة خطوات هي ( على مدكور، ٢٠٠٨ ، ١١١) :

- استثارة: فقبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يُستثار، والمثير إما أن يكون خارجياً، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبه، وإما أن يكون داخلياً، كأن تلح على الفرد فكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين بأي صورة يرغبها.
- تفكير: وبعد أن يستثار الإنسان، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها.
- صياغة: وهنا تبدأ مرحلة انتقاء الرموز (أي الألفاظ والعبارات، والتراكيب ) الملائمة للمعاني التي يفكر فيها.
- نطق: فبالنطق السليم تتم عملية الكلام، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها، ومن هنا يجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً وخالياً من الأخطاء، فالمتحدث الجيد هو الذى لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع للتحدث .

وأشارت الدراسات والبحوث إلى أهميةالتحدث في المرحلة الابتدائية والعمل على تنميته لهؤلاء الأطفال لتلك المرحلة ومنها على سبيل المثال، دراسة "Safaa Mahmoud Abdel Halim,2004" بعنوان فاعلية استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي: هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، والتعرف على أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأثبتت الدراسة أن الدراما طريق تدريس ملائمة للطبيعة العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وما يتمتعون به من نشاط حركى، وخيال خصب جعلهم يشاركون بكل نشاط وإقبال على التمثيل، في جماعات أو ثنائيات،

والتعبير عن الأدوار التي يقومون بها بتلقائية، واضحة مما كان لهم دورا فعالا في تنمية مهارات التحدث لديهم، ضرورة توفير مناخ الود والحب والامان داخل الفصل مما ساعد التلاميذ على اكتساب الثقة بالنفس، ومن ثم الإقبال على المشاركة في التمثيل، والتعبير عن الأدوار التي يقومون بها بتلقائية.

دراسة( فاطمة عبد العال٢٠٠٤) "فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعرفة أثر البرنامج المقترح في تنمية هذه المهارات.

دراسة (شعبان عبد القادر٢٠٠٥) بعنوان:"فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي" التي هدفت إلى تحديد مهارات الاستماع والتحدث الملائمة لتلاميذ الصف الثانى الابتدائي، وإعداد برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث الملائمة لتلاميذ الصف الثانى الابتدائي، ومعرفة العلاقة بين نمو مهارات الاستماع ، ونمو مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

دراسة (محمد عبد الفتاح،٢٠٠٦) بعنوان"منهج مقترح لتعليم بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي" التي هدفت إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وإعداد منهج مقترح لتعليم بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ومعرفة فاعليته في تنمية هذه المهارات.

دراسة (علية حامد٢٠٠٧)بعنوان: "فاعلية إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة" وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وإعداد إستراتيجية تدريسية لتنمية مهارات التحدث في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، وتقديم تصور مقترح يوضح كيفية تنوع طرق التدريس، وفقا للذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث ، وتعرف فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التحدث.

دراسة "Kidder,Kelly2008" والتي استخدامت المناقشات الجماعية الاستدلالية (ذات حُجة أو برهان) كوسيلة لتنمية مهارات التحدث المتقدمة باللغة الفرنسية و تحفيز الاستجابة للأدبيات، هدفت الدراسة تعرف أثر استخدام المناقشات الجماعية (ذات حجة أو برهان) فى تنمية مهارات التحدث المتقدمة باللغةالفرنسية وتحفيز الاستجابة للأدبيات لدى طلاب التعليم الجامعي.

دراسة (Bader Abdel Fattah, Abdel Kafy Bader, 2009)، بعنوان: فاعلية برنامج قائم على بعض أساليب التعلم النشط فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي." هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية البرنامج القائم على بعض أساليب التعلم النشط في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

دراسة (محمد لطفى محمد جاد ٢٠١١) بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ) والتي هدفت إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومعرفة فاعلية البرنامج القائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارت التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

دراسة (رأفت محمدين ، ٢٠١٢) بعنوان:"فاعلية إستراتيجية قائمة على الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي"، وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التواصل الشفهي الملائمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتعرف فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

دراسة بعنوان( هناء فاروق٢٠١٣)، "فاعلية إستراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى" وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، إلى تحديد قائمة بمهارات التحدث، والتعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى التلاميذ.

يظهر من خلال ما تم عرضه من دراسات وبحوث اهتمت بتنمية مهارات التحدث أن التحدث من أهم أهداف الاتصال اللغوي بين بني البشر؛ فلغة التحدث لها الأهمية الكبرى والمكانة العليا بالنسبة للإنسان؛ لأنها لغة العقل المفكر المدبر، والذهن الناطق، والخيال الخصب، والنفس الفاعلة، والقوة القادرة على الخلق،والإبداع، وعلى أساس أن الهدف الأساسي لاكتساب مهارات اللغة هو الفهم والإفهام، فالتحدث يعد وسيلة المتعلم للإفهام، وهو غالبًا ما يمثل الجانب العملي والتطبيقي لتعلم اللغة، وهو غاية الدراسة اللغوية؛ فأقصى ما تطمح إليه هذه الدراسة أن تنشيء تلميذًا قادرًا على أن يرسل حديثا صحيح الفكرة، سائغ العبارة، صافى اللغة، سليم الأداء النحوي، يتلقاه عنه السامع أو القارئ، فتسعد به نفسه وتأنس؛ لأنه يحمل إليها شيئًا من الجمال الفني أيًا كانت درجته ( مصطفي رسلان ، ٢٠٠٠ ، ١٠٥).

إن الهدف الذي ينبغي السعي إليه في المرحلة الابتدائية من وراء تدريس مهارات التعبير الشفهي، ليس الوصول بالمتعلمين إلى مستوى عالٍ من التحدث،

أو تكوين متحدث رسمي، أو خطيب بارع، أو محترف، أو مذيع مشهور، بقدر ما ينبغي أن يكون الهدف هو تمكين المتعلم من التحدث السليم بلغة جيدة ومفهومة، بعيدة عن الغموض أو التعقيد، وأن يتحدث عن موضوعات أو من خلال مواقف متصلة بحياته، نابعة من أحاسيسه، وتلبي رغباته وحاجاته بطريقة جيدة.

وفي ضوء هذا الهدف ستعرض الباحثة لآراء بعض المتخصصين في مهارات اللغة، والتعبير الشفهي، فقد حدد كل من: (فتحي يونس وآخرون، ١٩٩٦م)، (محمد رجب فضل الله، ١٩٩٨م)، و(رشدي طعمية ومحمد مناع٢٠٠٠م)، و(محمد لطفى جاد٢٠٠٢)، و(مصطفى رسلان، ٢٠٠٥م)، و(علي مدكور، ٢٠٠٨م) وأبرز مهارات التحدث فيما يأتي:

- نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع.
- إجادة فن الإلقاء بما فيه من تنغيم الصوت، وتنويعه.
- القدرة على إدراك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدث عنه.
- القدرة على امتلاك قدر ملائم من الكلمات واختيار أكثرها جودة.
- القدرة على استخدام الكلمات الملائمة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودقة.
- القدرة على استخدام التعبير الملمحي الملائم بالوجه واليدين وهيئة الجسم.
- القدرة على التعبير في جملة لغوية سليمة.
- القدرة على اختيار وتنظيم محتوى وأفكار الموقف الذي يتحدث فيه.
- التفريق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث.
- طرح الأسئلة بسهولة وطلاقة.
- تمثيل الانفعالات المتضمنة في الكلام، أي القدرة على التنغيم.
- انتقاء الكلمات الفصيحة والابتعاد عن العامية السوقية.
- ضبط الكلمات التي يتحدث بها ضبطا صحيحًا.
- التحدث بشكل متصل ينبئ عن ثقة بالنفس دون توقف ينبئ عن عجز، مستخدمًا الإشارات المصاحبة للصوت في توضيح المعنى.
- مراعاة عدم إسقاط حروف بعض الكلمات أو إقلابها نتيجة السرعة.
- أن يتكلم بحرية وسهولة عندما يتحدث إلى الآخرين أو يناقشهم.
- أن يستعمل جملاً في التعبير عن أفكاره، مرتبة مترابطة، وأن يستعمل نطقاً حسناً واضحا، وصوتاً طبيعيا في التحدث .

سوف يتم عرض وصياغة الأهداف الخاصة بتعليم اللغة العربية للصف الأول الابتدائى من مرحلة التعليم الأساسي ، اعتمادًا على الأهداف السابقة للغة العربية على أن يراعى في صياغتها مناسبتها لمستويات التلاميذ العقلية، والعمرية ، ومراحل نموهم، ومطالبهم، واحتياجاتهم ، وقد حددت وزارة التربية والتعليم (٢٠١٣) الأهداف الخاصة للغة العربية طبقا لفنونها كما يلي:

- الاستماع :
  - أن يقلد أصوات الطيور والحيوانات في بيئته.
  - أن ينظر إلى المتكلم أثناء الحديث.
  - أن يميز كلمة مختلفة في أصواتها.
  - أن ينفذ ثلاث تعليمات متبعة حسب استماعه إليها.
  - أن يميز الحروف المتقاربة في الصوت.
  - أن يميز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- التحدث:
  - أن يستخدم اللغة العربية في جمل صحيحة.
  - أن يقدم التلميذ نفسه للأخرين.
  - أن يصف شيئًا يراه.
- القراءة:
  - أن يتعرف الكلمة عن طريق الصور.
  - أن يتعرف على أشكال الحروف .
  - أن يكون كلمات من حروف معطاة.
  - أن يميز بين الحروف المتشابهه في النطق.
  - أن يتعرف على كلمات فيها اللام الشمسية واللام القمرية.
- الكتابة:
  - أن يكتب الحروف والكلمات العربية من اليمين إلى اليسار.
  - أن يتعود الجلسة الصحيحة عند الكتابة.
  - أن يكتب اسمه واسماء من حوله.
  - أن يكتب كلمات بها اللام شمسية واللام قمرية.
  - أن يتعود على وضع النقط فوق أو تحت الحروف المنقوطة.

لذلك يجب تدريب التلاميذ على حسن الاستماع حتي يتمكنوا من التعبير عما تم فهمه بحرية من خلال استخدام الصوت الإنساني الذي أنعم به الله عزوجل به على عباده أيا كان اختلاف اللغة، من هنا جاءت أهمية التدريس بالمدخل الصوتي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، الصوت المادة الخام التي من خلالها يعبر الفرد عما يريد.

- مفهوم المدخل الصوتي :

يعرف المدخل الصوتي كفرع مستقل من علوم اللغويات يتناول دراسة مسائل الصوت في اللغة، من حيث دلالتها الوظيفية ومسارات تطورها (California StateUniversity,1999)

وقد بدء تطور المدخل الصوتي كعلم في القرن التاسع عشر، وكانت العوامل المحفزة على تطوره هي :

- ازدياد المعرفة بشكل أكثر شمولاً لأداء جهاز النطق في بنى البشر.
- الاكتشافات التي توصل إليها العديد من علماء اللغويات للغات غير المكتوبة ولا يوجد لها أبجدية.

فالمدخل الصوتي: يمثل جانبًا من الجوانب الرئيسة التي تساعد في فهم طبيعة العلاقة بين المدخل الصوتي،والتعبير الشفهي، فهو يجعل التدريب على الاستماع وتمييز الأصوات جزءًا مهما لاكتساب التلاميذ تلك المهارات.

ويشتمل المدخل الصوتي على نموذجين: الأول سمعي، والثاني: بصري، في عملية القراءة لفك شفرة نموذجين للرموز. النموذج الرمزي الأول هو الفونيم (Phoneme)، وهو أصغر وحدة صوتية في اللغة، أما (الحرف) والذي يتغير بتغير موقعه في الكلمة فإنه يعمل على تنشيط عملية السمع عندما يتم إخراج صوت الحرف. والنموذج الرمزي الثاني هو الجرافيم (Grapheme) "شكل الحرف" والمكتوب على الورقة أو السبورة، وهذا يتطلب تنشيط العملية البصرية، ولكل من النموذجين (السمعي والبصري)، يركزهذا المدخل عند تعلم المفردات على التركيزٍ على الأصوات اللغوية، وهذا المدخل من المداخل المباشرة لتعليم اللغة اعتمادا على المدخل السمعي الشفهي في تعليم اللغة، باعتبار هذا المدخل هو المدخل الأول أو الأساسي الذي يحتك به التلميذ مباشرة عند أول تعليمه، واكتسابه اللغة وتعلم مفرداتها (ماهر شعبان، ٢٠١١، ٢٨٩)

يركز هذا المدخل على: تنمية مهارات التلاميذ في تحول الحروف باعتبارها صورا كتابية إلى أصوات، وعن طريق هذه الأصوات يتم تكوين الكلمات الناتجة عن مزج الأصوات اللغوية ( عملية إنتاجية) (Langenberg, Donald,1999)

- أهداف المدخل الصوتي: وضحها ( فريد الغامدي،١٨٥،٢٠١١) :

يهدف المدخل الصوتي إلى هدفين أساسيين هما:

- الهدف الأول: تنمية قدرة التلاميذ على ملاحظة الفونيمات داخل الكلمات، وتنمية القدرة على اكتشافها وتمييزها.
- الهدف الثاني: تنمية قدرة التلاميذ على الربط بين الحروف وأصواتها داخل الكلمات.

- وللمدخل الصوتي مهارات أساسية،على المعلم العمل على تنميتها منها :

- القدرة على التمييز بين الأصوات والمقاطع ـ التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة ـ والحروف الساكنة والمتحركة في الكلمة.
- القدرة على وضع الكلمات في فئات وفقاً لما بينها من تشابه.
- القدرة على دمج الأصوات المنفردة، وتجميعها لتكوين الكلمات و القدرة على تقسيم الكلمات والجمل وتقطيعها أصوات مفردة (فريد الغامدى ، ٢٠١١، ١٨٥)، القدرة على استبدال بعض الأصوات بغيرها في الكلمات لتعطي كلمات جديدة.

- أهمية المدخل الصوتي تتمثل في:

- **تمكين التلاميذ من الهجاء السليم، مما يساعد على تنمية المهارات الشفهية لدى التلاميذ متمثلة في تنمية الاستماع والتحدث وذلك من خلال تدريبهم على التمييز الصوتي، وتحديد السمات الصوتية المميزة لكل صوت بالإضافة إلى تركيب الأصوات اللغوية بشكل صحيح عند التحدث مع الآخرين .**
- **تمكين التلاميذ من التعرف الدقيق على أصغر الوحدات الصوتية المكونة للكلمات.**
- **تكمن أهمية المدخل الصوتي في كونه المدخل إلى علم تراكيب الصوت اللغوي والذي يساعد على التأمل والمعالجة الواعية للأصوات التي تتركب منها الكلمات .**
- **تمكن التلاميذ من الشفرة الأبجدية الصوتية والهجائية** (Moats,L, & ToIman , 2009 )

**ولتلك الأهمية توجد دراسات متنوعة اهتمت بتنمية مهارات التعبير الشفهي للتواصل في العملية التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي في صفوف مختلفة، من خلال الاهتمام بالصوت الذي يعتبر المادة الخام للإنتاج اللغوي الحر، منها علي سبيل المثال وليس الحصر، دراسة (ماتر وآخرين ١٩٩٤)، التي أشارت إلى عدة مهام منها: اكتشاف الأصوات، إنتاج الإيقاع الصوتي، التعرف على الأصوات ، وتوليف الأصوات.**

**دراسة ( إستوزارد وهلم ١٩٩٥) التي أكدت أهمية الوعي الصوتي وأشارت إلى إنه يمكن تنمية مهارات الوعي الصوتي عبر مهام منها، تبديل مواقع أصوات الحروف في الكلمات، التهجي.**

**دراسة (دومنت وجومبرت١٩٩٦)، تشير إلى إمكانية تنمية مهارات الصوت من خلال عدة مهام منها مهام المقطع الصوتي، مهام صوت الحرف.**

**دراسة (Cobb,K 1998)، التي هدفت إلى "تقييم البراعة اللغوية لدى طلاب المدرسة الثانوية باستخدام الوعى الصوتي وكذلك دراسة ( كليك وجيلام وماكفادين ١٩٩٨)، التي هدفت إلي "تنمية مهارة الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى الصعوبات في الكلام واللغة"، كذلك أشارت دراسة (زاجاورز٢٠٠١) إلى أنمهارات الوعي الصوتي متدرجة الصعوبةمنها: الوعي بالإيقاع، مهام اكتشاف الكلمة الغريبة، تحليل بداية الكلمة، التحليل الكامل،ودراسة( ديفيس وتورجسن٢٠٠٢)، التي تناولت "أثر التدريب على الوعي الصوتي في تنوع الفروق الفردية"، ودراسة (مجلة معهد العلوم التربوية، ٢٠٠٦)، الذي أجريتلمعرفة أثر التدريب على الوعي الصوتي في تنمية القدرات المعرفية الخاصة بمعالجة الأصوات Phonological Processing، وأشارت دراسة (محمد فاروق ، ٢٠١١) إلى "أثر برنامج مقترح لتعليم الأصوات العربية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي".**

من خلال ما تم عرضه من دراسات متنوعة لمراحل مختلفة خلص للبحث، أنه لاتوجد طريقة تدريس باستخدام المدخل الصوتي للصف الأول الابتدائى لتنمية مهارات التعبير الشفهي على حد علم الباحثة، ولذلك تم الاستفادة من خلال ما تم عرضه من دراسات في استنتاج ما يمكن أن يفيد في معرفة مهام الوعي بالأصوات، وما يشتمل عليه لتنمية المهارات الشفهية، لدى هؤلاء التلاميذ من خلال التدريس باستخدام المدخل الصوتي، وإعداد قائمة مهارات مناسبة للتعبير الشفهي.

- ثانيًا : الدراسات السابقة

وتشتمل على محوريين:

- المحور الأول : دراسات اهتمت بالتعبير الشفهي :

- دراسة **(Safaa Mahmoud Abdel Halim, 2004)** :

بعنوان "تنمية بعض مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والتعرف على أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ".

وأثبتت الدراسة أن الدراما طريق تدريس ملائمة للطبيعة العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وما يتمتعون به من نشاط حركى، وخيال خصب جعلهم يشاركون بكل نشاط وإقبال على التمثيل، في جماعات أو ثنائيات، والتعبير عن الأدوار التي يقومون بها بتلقائية، واضحة مما كان لهم دورا فعالا في تنمية مهارات التحدث لديهم، ضرورة توفير مناخ الود والحب والامان داخل الفصل مما ساعد التلاميذ على اكتساب الثقة بالنفس، ومن ثم الإقبال على المشاركة في التمثيل، والتعبير عن الأدوار التي يقومون بها بتلقائية .

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي فى جمع البيانات ، والمعلومات وتحليلها ، واستخدمت الباحثة أيضا المنهج التجريبي فى تنفيذ إجراءات التجريب الميدانى .

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة ما يأتي :

- إعداد قائمة تتضمن بعض المهارات الفرعية المكونة لمهارات التحدث والواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وإعداد اختبارا لقياس مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
- وتم اختيار عينة الدراسة وتقسيمها عشوائياً مجموعتين متكافئتين لتكون إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ببعض المدارس الحكومية بمحافظة القاهرة .

وأثبتت نتائج الدراسة: أن الدراما لها أثر كبير في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

- دراسة (فاطمة عبد العال٢٠٠٤) :

**بعنوان " فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" التي هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعرفة أثر البرنامج المقترح في تنمية هذه المهارات.**

**اتخذت الدراسةلتحقيق أهدافها مجموعة من الإجراءات:**

- **إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**
- **تدريس البرنامج المقترح للتلاميذ مجموعة البحث.**

**أظهرت نتائج الدراسة : أهم ما كشفت عنه الدراسة هو اعطاء الحرية لتعبير التلاميذ عن ابداعهم الشفهي تقدم مستوى التلاميذ من خلال البرنامج المعد لتنميتهم.**

- دراسة (شعبان عبد القادر،٢٠٠٥) :

**بعنوان "فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي" والتي هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الاستماع والتحدث الملائمة لتلاميذ الصف الثانى الابتدائي، وإعداد برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث الملائمة لتلاميذ الصف الثانى الابتدائي، ومعرفة العلاقة بين نمو مهارات الاستماع، ونمو مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.**

**ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث ما يأتي :**

- **بناء اختباراً لتحديد أنواع ذكاءات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي وفق نظرية الذكاءات المتعددة .**
- **بناء برنامج مقترح فى ضوء مدخل الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي .**
- **اختباراً لتقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بهدف الكشف عن مهارات الاستماع المتوفرة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وذلك من خلال الأداء السلوكي الذى يحققه التلميذ في هذا الاختبار كماً وكيفاً.**
- **بناء بطاقة تقدير التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بهدف قياس مهارات التحدث لدى مجموعة البحث ؛ لتعرف فاعلية البرنامج المقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .**
- **قائمة بمهارات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وذلك بهدف تحديد أهم مهارات التحدث الملائمة للتلاميذ.**

وبلغت عينة الدراسة (٨٤) تلميذاً ، بمدرسة مؤسسة شبين الكوم الابتدائية ، إدارة قطور التعليمية ، بمحافظة الغربية.

وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح فى ضوء مدخل الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

- وجود علاقة إيجابية بين نمو مهارات الاستماع ونمو مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي .
- قائمة بمهارات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، وقد اشتملت القائمة على المهارات الرئيسة والفرعية .

- دراسة (محمد عبد الفتاح،٢٠٠٦) :

بعنوان: "منهج مقترح لتعليم بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي"وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وإعداد منهج مقترح لتعليم بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ومعرفة فاعليته في تنمية هذه المهارات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي ، واستخدمت التصميمات التجريبية شبه الحقيقية True_EX مع تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلى والبعدى .

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بما يأتى :

- استبانة لتحديد مجالات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي هدفها التوصل إلى مجالات التحدث التى تلاءم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- استبانة لتحديد ميول تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو المجالات التى يفضلون التحدث فيها.
- استبانةٍ لتحديد مهارات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي
- اختباراً لمهارات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي هدفه قياس أداء تلاميذالصف الخامس الابتدائي فى هذه المهارات .
- تصميم المنهج المقترح لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي هدفه تنمية مهارات التحدث لدى مجموعة البحث .

وكانت مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،وقسمت مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبلغت (٣٤) لكل مجموعة، يتساوى فيها البنون والبنات في كل مجموعة بعدد كلى للعينة (٦٨) بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين.

توصلت نتائج الدراسة إلي ما يأتي :

- أهم مجالات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي التي اشتملت على إحدى عشر مجالاً كما يأتي ، وهي: (مناقشة احد الموضوعات سرد القصص والحكايات. المشاركة الاجتماعية فى السراء و الضراء. التعبير عن الصورة فى جملة أوأكثر ـ المحادثة بين شخصين ـ إعطاء التعليمات المناسبة ـ المشاركة فى المناظرات ـ تقديم الناس بعضهم لبعض ـ التعليق على حدث ، أو موقف ، أو موضوع ـ استخدام الهاتف)
- كما توصل الدراسة إلي قائمة مهارات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

• دراسة:(علية حامد،٢٠٠٧) :

بعنوان "فاعلية إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة"، والتي هدفت إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وإعداد إستراتيجية تدريسية لتنمية مهارات التحدث في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتقديم تصور مقترح يوضح كيفية تنوع طرق التدريس، وفقًا للذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث، وتعرف فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التحدث.

ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :

- قائمة بمهارات التحدث ، وذلك بهدف تحديد مهارات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
- بطاقة ملاحظة بهدف تقدير مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي تقديراً كمياً.
- بناء الإستراتيجية المقترحة لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .
- دليل معلم، وذلك بهدف الاسترشاد به فى عملية التدريس ، ولتنمية مهارات التحدث في ضوء الإستراتيجية المقترحة .

أظهرت نتائج الدراسة:

- أن نتائج تحليل الاختبارين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية فيي مهارة التحدث وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عند مستوى (٠,١) لصالح الاختبار البعدي ، وذلك فى كل مهارة فرعية من مهارات التحدث (الطلاقة ، النطق ، المفردات ، القواعد، المهارات غير اللفظية) .
- اثبتت النتائج أيضاً فاعلية البرنامج القائم على أساليب التعلم النشط وهى (تمثيل الأدوار ، والألعاب التعليمية) في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

- دراسة **(Kidder, Kellyl 2008)** :

**بعنوان: استخدام المناقشات الجماعية الاستدلالية (ذات الحُجة أو البرهان) كوسيلة لتنمية مهارات التحدث المتقدمة باللغة الفرنسية و تحفيز الاستجابة للأدبيات،والتي هدفت تعرف أثر استخدام المناقشات الجماعية الاستدلالية، (ذات الحجة أو البرهان) فى تنمية مهارات التحدث المتقدمة باللغةالفرنسية وتحفيز الاستجابة للأدبيات لدى طلاب التعليم الجامعى.**

**استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى والوصفى، وبلغت عينة الدراسة (٥٠ ) طالباً من متحدثى اللغة الفرنسية من مرحلة التعليم الجامعى .**

**لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بما يأتي : استخدم مقابلات شخصية مسجلة بالصوت والصورة ، بالإضافة إلى تطبيق اختبار شفهى ؛ لمعرفة مدى تمكن الطلاب من مهارة التحدث .**

**وتوصلت الدراسة إلى تنمية مهارات التحدث باللغة الفرنسية ، وإتاحة فرص التواصل الحقيقى بين الطلاب ، وإتاحة الفرصة للتلاميذ؛ للدفاع والتعبير عن أفكارهم وآرائهم بلغتهم الأصلية.**

- دراسة **(Bader Abdel Fattah Abdel Kafy Bader,2009)** :

**بعنوان:" فاعلية برنامج قائم على بعض أساليب التعلم النشط فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" والتي هدفت إلى تعرف فاعلية البرنامج القائم على بعض أساليب التعلم النشط في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**

**توصلت نتائج الدراسة إلى: تقدم التلاميذ في مهارات التحدث من خلال التفاعل، واكتساب الخبرة وتبادل الخبرات فيما بينهم.**

- دراسة: (محمد لطفى محمد جاد، ٢٠١١) :

**بعنوان:"فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" والتي هدفتإلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومعرفة فاعلية البرنامج القائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارت التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. استخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي .**

**ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بمايأتي :**

- **استبانة تحديد مهارات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي .**
- **إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وهدفها معرفة مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مهارات التحدث الملائمة لهم، ومعرفة فاعلية البرنامج القائم على قراءة قصص الأطفال في تنميتها لهم .**

- اختبار التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى وهدفه كما سبق .
- معايير قصص الاطفال الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

توصلت النتائج إلى: فاعلية البرنامج القائم على قراءة قصص الاطفال في تنمية مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.

- دراسة:(رأفت محمدين، ٢٠١٢) :

بعنوان" فاعلية إستراتيجية قائمة على الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي"، والتي هدفتإلى تنمية مهارات التواصل الشفهي الملائمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتعرف فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بما يأتى :

- إعداد قائمة بمهارات الاستماع والتحدث الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.
- إعداد اختبار تحصيلي لقياس قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على تحليل النص المسموع وفهمه، ومن ثم إتقان مهارات الاستماع والتحدث المتضمنة فيه .
- إعداد بطاقة الملاحظة بهدف قياس قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على التحدث الفعال وإتقان أهم مهاراته.
- إعداد دليل المعلم بهدف تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.

أشارت النتائج إلى: النجاح للاستراتيجية التي وفرتها للتلاميذ مجموعة البحث (التجريبية) ، الأمر الذي أتاح لهم فرص التدريب والمران على ممارسة مهارات الاستماع والتحدث ، والتدريب على إتقانها .

- دراسة (هناء فاروق،٢٠١٣) :

بعنوان" فاعلية إستراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى"والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، إلى تحديد قائمة بمهارات التحدث، والتعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى التلاميذ.

أدوات البحث التي استخدمتها الباحثة تتمثل في :

- قائمة بمهارات التحدث الملائمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- إعداد اختبار لقياس مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مهارات التحدث الملائمة لهم

- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مهارات التحدث الملائمة لهم .
- دليل لمعلم اللغة العربية للاستعانة به في تطبيق استراتيجية المناقشة لتنمية مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أظهرت النتائج الآتي: اكتساب التلاميذ مهارات التحدث من ،خلال استراجية المناقشة، التي أدت إلى رفع مستوى التحصيل ايضا وترجع الباحثة التقدم إلى تللك الاستراجية.

- المحور الثاني: دراسات اهتمت بالوعي الصوت :
- دراسة **(1998 Cobbb)** :

والتي هدفت إلى تقييم البراعة اللغوية لدى طلاب المدرسة الثانوية باستخدام الوعي الصوتي

لتحقيق الهدف قام الباحث بالآتي: تقسيم طلاب السنة الثانية من المدارس الثانوية، إلى ثلاث مجموعات مختلفة حسب لغاتهم، تدريس الموضوعات باستخدام مقياس الوعي الصوتي الذي تمثل في الاستماع والتحدث، من خلال جهاز التسجيل.

أظهرت نتائج الدراسة :

- وجود علاقة موجبة بين مقاييس الوعي الصوتي، وتقييم اللغة الأخرى عن طريق توحيد اختبار النتائج وتقييم الأداء اللغوي الأكاديمي.
- انخفاض الوعي الصوتي في الإنجليزية لدى المراهقين ذوي المستويات المنخفضة يؤدى إلى انخفاض البراعة لديهم.

- دراسة: (كليك وجيلام وماكافين ١٩٩٨) :

بعنوان: دراسة" أثر التدريب على الوعي الصوتي داخل حجرة الدراسة في تنمية مهارة الكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة"، والتي هدفت إلى تعرف أثر التدريب على الوعي الصوتي داخل حجرة الدراسة في تنمية مهارة الكلام لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : تحسن أداء تلاميذ ما قبل المدرسة في الوعي بالفونيم والوعي بالقافية. ويرجع السبب في ذلك التدريب المستمر بالوعي الصوتي حتى يتمكن منه الأطفال.

- دراسة: (ديفيس وتورجسن٢٠٠٢) :

بعنوان" أثر التدريب على الوعي الصوتي في تنوع الفروق الفردية " والتي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي على الوعي الصوتي، ولتحقيق هذا قام الباحثان باختيار عينة تكونت من مائة طفل، لمعرفة المهارات التركيبية والتحليلية.

وأسفرت نتائج الدراسة: عن تأثير الوعي الصوتي في المهارات التحليلية للأصوات بخاصة مهارات التهجي والقدرة اللفظية العامة. اثبتت الدراسة التأثير الإيجابي للوعي الصوتي في معدل الطلاقة في تسمية الأشياء والأرقام.

- دراسة: (معهد العلوم التربوية ٢٠٠٦) :

أجريت دراسة في معهد العلوم التربوية في أمريكا بعنوان:التدريب على الوعي الصوتي وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب على الوعي الصوتي في تنمية القدرات المعرفية الخاصة بمعالجة الأصوات.

أظهرت النتائج : الاختبار البعدي للمنهج المقترح تأثيرات إيجابية في تنمية العمليات المعرفية الخاصة بالأصوات.

من خلال ما تم عرضه تجيب الباحثة عن أسئلة البحث فيما يلي :

- الاجراءات الميدانية للبحث :

وتشتمل على المعالجات الإحصائية وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

- السؤال الأول :

ونصه: **ما مهارات التعبير الشفهي المناسبة لدى تلاميذ الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي؟** للاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة ، بإعداد قائمة مبدئية لمهارات التعبيرالشفهي المتمثلة في مهارات التحدث من ( ١٧ ) مهارة، قامت الباحثة بتحكيمها، وحساب الأهمية النسبية لكل مهارة طبقا لرأى المحكمين ، وخلصت الباحثة إلى القائمة النهائية، لمهارات التعبير الشفهي، لتلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، التي تم التحكيم عليها وبلغ عدد المهارات (٨ ) مهارات.

- السؤال الثاني:

**ما مدى تمكن التلاميذ من مهارات التعبير الشفهي؟** للاجابة عن هذا السؤالقامت الباحثة، بتطبيق اختبار المواقفالمتمثل في مهارات التعبير الشفهي، للصف الأول الابتدائي وبلغ عدد العينة ( ٣٠ ) تلميذ وتلميذة بمدرسة الدكتور طه حسين الابتدائية بإدارة السيدة زينب التعليمية بالقاهرة، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٥/٢/٨ تطبيقاً قبلياً والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات اختبارالمواقف لمهارات التعبير الشفهي قبل التطبيق.

يتضح من بيانات الجدول (١)، عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل التطبيق على اختبارالمواقفلمهارات التعبير الشفهي حيث تراوحت قيم "ت" بين ( ٠,٠٠، ١,٢٣٧)، فنجد أن متوسط درجات

مهارة التعبير الشفهي للمجموعة الضابطة بلغ ٢,٩٥ بانحراف معياري ٠,٥٤ مقابل ٢,٨٤ بانحراف معياري ٠,٥٨ للمجموعة التجريبية مما يدل على تكافؤ عينة الدراسة، كما يوضح ذلك الرسم البياني.

**جدول (١) يوضح دلالة الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات اختبار المواقف لمهارات التعبير الشفهي قبل التطبيق**

| المهارة | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | الانحراف المعياري | متوسط | الانحراف المعياري | | |
| يميز في النطق بين الحروف القريبة في المخرج | ٠,٣٨ | ٠,١٩ | ٠,٣٣ | ٠,١٥ | ١,٢٣٧ | غير دالة |
| يصف صورة | ٠,٣٦ | ٠,١٩ | ٠,٣٧ | ٠,١٩ | ٠,٢٠٢ | غير دالة |
| يردد ما يحفظ من أناشيد | ٠,٣٣ | ٠,١٦ | ٠,٣٠ | ٠,١٢ | ٠,٧٥٩ | غير دالة |
| يميز في النطق بين الخبر والاستفهام | ٠,٣٢ | ٠,١٧ | ٠,٣٠ | ٠,١٤ | ٠,٤٩٦ | غير دالة |
| يجيب عن الأسئلة التي تطرح عليه | ٠,٣٢ | ٠,١٥ | ٠,٣٢ | ٠,١٦ | ٠,٠٠ | غير دالة |
| يتحدث عن نفسه. | ٠,٤٥ | ٠,٢١ | ٠,٤٠ | ٠,١٩ | ٠,٩١٦ | غير دالة |
| يتحدث عن مدرسته. | ٠,٤١ | ٠,١٩ | ٠,٤٢ | ٠,٢٠ | ٠,٣٢٨ | غير دالة |
| يتحدث عن الأشياء المحيطة به. | ٠,٣٨ | ٠,٢٠ | ٠,٤٠ | ٠,١٩ | ٠,٣٦٣ | غير دالة |
| الاجمالي | ٢,٩٥ | ٠,٥٤ | ٢,٨٤ | ٠,٥٨ | ٠,٧٢٣ | غير دالة |

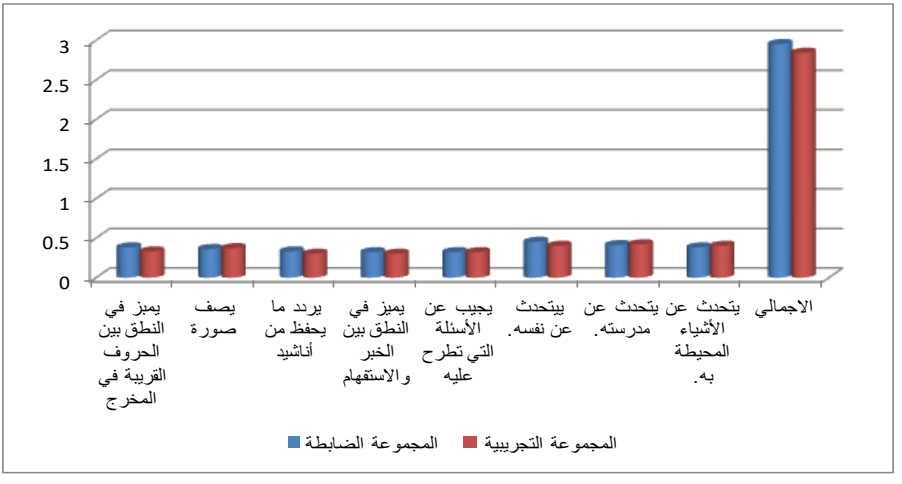


وبعد عرض الجدول (١)، ومعرفة تكافؤ العينة قبل التدريس، تعرض الباحثة الجدول التالي لمعرفة أثر التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في التطبيق البعدي.

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات اختبار المواقف لمهارات التعبير الشفهي في التطبيق القبلي.

- السؤال الثالث:

**ما أسس المدخل الصوتي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي؟** قامت الباحثة بتحديدالأسس العامة للمدخل الصوتي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي على النحو الآتي:

- الأسس النفسية :

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، حتى يمكن مراعاة الحاجات النفسية لهم حتى يستطيع كل منهم تنمية قدراته الموجودة، وخصائصه النفسية.
- العمل على تنمية جوانب القوة لديه.
- تدريب تلاميذ الصف الأول الابتدائي على مهارات التحدث بما يؤدي إلى تحسين التوافق النفسي لهم في البيئة المدرسية، وكذلك توافقه في مجتمعه وفي المدرسة ، والبيت والمجتمع .

- الأسس التربوية :

- يعد المدخل الصوتي، ملائم لقدرات تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- ملاءمة أنشطة المدخل، لخصائص التلاميذ، وقدراتهم في تنفيذه .
- السعي إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي وإحساسهم بأهمية المدخل الصوتي ، وإعطائهم معززات ملائمة تحافظ على استمرارية السلوك المطلوب.
- توفير الوقت الملاءم لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، و ذلك عند التدريس، حتى يتم نجاح و تحقيق الأهداف.
- تنويع الأنشطة لتفادي الشعور بالملل لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، لان ذلك يجعلهم في تطلع للجديد في كل درس.
- توفير البيئة المدرسة التي يتم فيها تطبيق هذا االبرنامج حتى يتم نجاحه.

- الأسس المعرفية :

- مساعدة التلاميذ على استبقاء المعرفة وتخزينها من خلال الوصول إليها بأنفسهم.
- مساعدة التلاميذ على التحدث في جميع الأوقات بدون خجل.
- تمكين التلاميذ من القدرة على اتخاذ قراراتهم بشأن أي موضوع بعد فهمهم ومعرفتهم له.
- مرور التلاميذ بالمعلومات التي يتعلمونها، إلى المماراسات فعلية.
- الاهتمام بالتلميذ بوصفه كائنًا اجتماعيًا يتأثر بالظروف المحيطة من حوله ، حيث إنه بحاجة إلى تشجيعه ومساعدته على الانخراط في المجتمع والتوافق معه، ومن خلال التفاهم الذي يأتي من خلال التحدث.

- الأسس الاجتماعية:

- العمل على تقوية الشعور نحو الجماعة، والانتماء لهم والعمل على التفاعل مع المجتمع والتواصل معه.

- العمل على توافق تلاميذ الصف الأول الابتدائي مع المجتمع المدرسي والمجتمع البيئي لانهم في عالم المعرفة بكل شيء فعلينا الاخذ بيدهم والعمل على اشاعة جو الاطمئنان لهم.
- إكساب التلاميذ السلوك المرغوب فيه اجتماعيًا من خلال اكسابهم مهارات التحدث،
- السعي إلى الإحساس بالانتماء إلى المجتمع غير المتجانس، وتوفير بيئة مثيرة للنمو والتعليم والسماح بعمل علاقات وصداقات وتعليمهم مهارات التعاون.

• الأسس اللغوية :

- تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ ، وخاصة المهارات المرتبطة بالتحدث.
- جعل التلاميذ أكثر قدرة على التواصل الشفوي مع الآخرين.
- الارتقاء بالقدرة التعبيرية لدى التلاميذ من خلال اكتسابهم لمهارات التحدث.

إن استخدام لغة الحوار بين التلاميذ بأسلوب شيق وسليم لغويًا، يثري لديهم الإنتاج اللغوي، أي تزيد محصلته اللغوية .( رأفت محمدين عبد الحميد٢٠١٢،٧٥ ) .

• السؤال الرابع :

**ما فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي في تنمية مهارات الأداء الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي؟**

للاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالمقارنة بين درجات التلاميذ في الاختبار المبدئي(القبلي) والاختبار البعدي، بعد الانتهاء من التدريس بالمدخل الصوتي، قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T-Test) والجدول (٢) يوضح الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

يوجد فرق ذا دلالة إحصائية في درجات اختبارالمواقف لمهارات التعبير الشفهي لتلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق .

يتضح من بيانات الجدول (٢)، وجود فرق دال احصائياً بين درجات اختبارالمواقف لمهارات التعبير الشفهي لتلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم "ت" بين (١٨,٩٦، ٦٧,٧٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد ان متوسط درجات مهارة التحدث للقياس بلغ ٢,٨٤ بانحراف معياري٠,٥٨ مقابل ١٣,٩٢ بانحراف معياري ٠,٧٧ للقياس البعدي مما يدل على فاعلية التدريس باستخدام المدخل الصوتي

ويتضح من الجدول (٢)، نتيجة التحليل الاحصائي الذي يقارن بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين لمهارات التعبير الشفهي أنه يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبليا وبعديا في مهارات التعبير

الشفهي (مجتمعة)، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن التدريس بالمدخل الصوتي ، الذي أعدته الباحثة، من خلال موضوعات محببة للتلاميذ ، والتنوع في الطرق والوسائل المتنوعة في العرض وأساليب التقويم المختلفة، كان له اثر ايجابي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ، ايضا من خلال الانشطة الفردية والجماعية داخل وخارج حجرة الدراسة.

**جدول (٢) يوضح دلالة الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فيدرجات اختبارالمواقف لمهارات التعبير الشفهي**

| المهارة | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | الانحراف المعياري | متوسط | الانحراف المعياري | | |
| يميز في النطق بين الحروف القريبة في المخرج | ٠,٣٣ | ٠,١٥ | ١,٦٠ | ٠,٢٨ | ٢٣,٣٧ | دالة عند ٠,٠١ |
| يصف صورة | ٠,٣٧ | ٠,١٩ | ١,٩٦ | ٠,١٢ | ٣٥,٢٦ | دالة عند ٠,٠١ |
| يردد ما يحفظ من أناشيد | ٠,٣٠ | ٠,١٢ | ١,٩٠ | ٠,٢٢ | ٣٧,٣٨ | دالة عند ٠,٠١ |
| يميز في النطق بين الخبر والاستفهام | ٠,٣٠ | ٠,١٤ | ١,٤٩ | ٠,٢٧ | ٢٣,٩٤ | دالة عند ٠,٠١ |
| يجيب عن الأسئلة التي تطرح عليه | ٠,٣٢ | ٠,١٦ | ١,٥٦ | ٠,٣٤ | ١٨,٩٦ | دالة عند ٠,٠١ |
| يتحدث عن نفسه. | ٠,٤٠ | ٠,١٩ | ١,٧٨ | ٠,٢٥ | ٢٤,٢٨ | دالة عند ٠,٠١ |
| يتحدث عن مدرسته. | ٠,٤٢ | ٠,٢٠ | ١,٨٤ | ٠,٢٧ | ٢٥,٨٥ | دالة عند ٠,٠١ |
| يتحدث عن الأشياء المحيطة به. | ٠,٤٠ | ٠,١٩ | ١,٧٩ | ٠,٢٩ | ٢٢,٨١ | دالة عند ٠,٠١ |
| الاجمالي | ٢,٨٤ | ٠,٥٨ | ١٣,٩٢ | ٠,٧٧ | ٦٧,٧٦ | دالة عند ٠,٠١ |

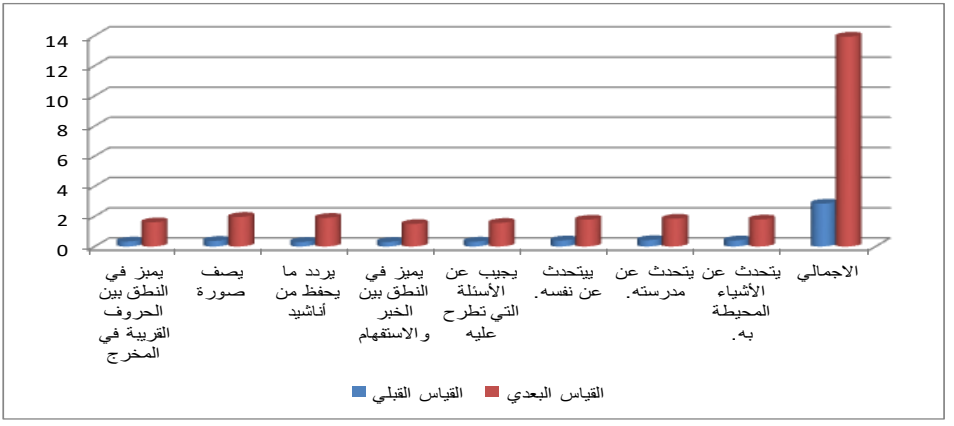


- توصيات البحث :

في ضوء مشكلة البحث وما كشفت عنه من نتائج يوصي البحث بما يلي :

- عمل ورش عمل لكيفية اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية مهارت التعبير الشفهي.

- اهتمام جميع القائمين على تدريس اللغة العربية لتلك المرحلة باستخدام التدريسبالمدخل الصوتي لجميع صفوف المرحلة.
- عدم الفصل بين فنون اللغة العربية، فالدمج بين الفنون يعطى مساحة للتلميذ أن يفهم أكثر.
- تصميم أدلة واضحة ومفتوحة لاعطاء المعلم فرصةالإ يبداع في الأداء.
- تحديد جزء من منهج اللغة العربية لفن التعبير الشفهي، في كل صف لتدريسه وعدم اهماله.
- خروج التلاميذ من النمط المعتاد للتدريس إلى معمل الأوساط لجذب الانتباه .
- الاطلاع على المداخل الحديثة لتنمية مهارات التعبير الشفهي بشكل خاص وباقي الفنون بشكل عام.
- تعويد التلاميذ على المشاركة وابداء الرأى فيما يدور من حولهم.
- تعديل سلوك التلاميذ الايجابي نحو حب اللغة العربية.
- عدم فرض موضوعات على التلاميذ أو اهمالهم في التعبير عن مشاعرهم.
- يجب الاهتمام بجميع الجوانب الخاصة بتنمية التلميذ .
- يجب الاهتمام بجميع المواد واعطاء التلميذ مساحة للتعبير والمشاركة في الرأى .

• ثالثا : بحوث مقترحة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن اقتراح عدد من الموضوعات العلمية ذات الاهمية التربوية، لزيادة المحصول اللغوي لتلاميذ المرحلة التأسيسية الأولى المرحلة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسيوما زالت الحاجة إلى المزيد من الاهتمام.

- توظيف البرامج الإثرائية من خلال المدخل الصوتي في تدريس جميع فنون اللغة .
- تصور مقترح لزيادة وتفعيل الأنشطة الإثرائية القائمة على المدخل الصوتي، في ضوء طبيعة التعبير الشفهي وباقي الفنون اللغوية، والمداخل الحديثة.
- وضع برامج تعليمية حديثة لمساعدة التلاميذ على التعبير الشفهي بثقة .
- أثر المدخل الصوتي في تنمية مهارات التعبير الشفهي.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات التحدث والقراءة الجهرية من خلال استخدام معمل الأوساط .
- دراسة في تنمية التفكير باستخدام اللغة الشفهية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل خاص والمراحل التعليمية بشكل عام.
- دراسة فاعلية برنامج يقوم على أنشطة المدخل الصوتي لتنمية مهارات جميع فنون اللغة.

- المراجع :


- أحمد محمد علي رشوان: تدريس اللغة العربية فى ضوء الاتجاه الوظيفي لتعليم اللغة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠١م.
- أماني حامد مرغني: فعالية برنامج قائم على الاتصال الكلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعيا فى تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة الوظيفية المناسبة لهم، ٢٠٠٧م، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط.
- ثناء عبد المنعم رجب: برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات القراءة الجهرية وبين الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الخامس والستون، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- جمال سليمان: فعالية إستراتيجية تدريس الأقران فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد السادس والتسعون، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- الجمعية المصرية للمناهج: دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ١٤١، ديسمبر ٢٠٠٨م.
- جيهان محمود غنيم: دراسة تشخيصية علاجية لصعوبات التشغيل الصوتي فى القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،٢٠٠٧م.
- حسن شحاتة: إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،٢٠٠٧م.
- حسن شحاتة: الطفل والقراءة والانترنت،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر السادس، دار الضيافة، المجلد الثالث،٢٠٠٦،ص، ١٩.
- حسن عمران حسن: أثر الثنائية اللغوية على اكتساب وتعلم تلاميذ المدرسة الابتدائية لمهارات اللغة الأم وتحصيلهم اللغوي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٢٠، العدد الأول، يناير ٢٠٠٤م.
- حنان السعيد سليمان: برنامج علاجي لعيوب القراءة الجهرية فى ضوء مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ٢٠٠٨م.
- حنان مدبولى راشد: أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طالبات الصف الأول الإعدادى، المؤتمر العلمي الرابع القراءة وتنمية التفكير،٢٠٠٤،ص،١٨٣.
- رأفت محمدين عبد الحميد ٢٠١٢م : فاعلية إستراتيجية قائمة على الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- رشدى أحمد طعيمة، محمد مناع: تدريس العربية فى التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربى،القاهرة،٢٠٠١.

- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع( ٢٠٠٠م)، تدريس اللغة العربية في التعليم العام – نظريات وتجارب.

- سعده أحمد جويد: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على تربية الملكة اللسانية لابن خلدون لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة،٢٠١٣ .

- شعبان عبد القادر غزاله (نوفمبر ٢٠٠٥م): فاعلية برنامج مقترح فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذالصف الثانى الابتدائى، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٢٧ ) الجزء الثالث.

- طنطاوي مصطفى عبد الله: فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي بأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السابق للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،٢٠،٢١ يوليو٢٠٠٧م، القاهرة، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

- عبد الغفار حامد هلال: أصوات اللغة العربية، كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، القاهرة،١٩٨٨م.

- عبد الفتاح حسن البجة: اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة،دار الفكر ٢٠٠٠، القاهرة.

- على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربى ٢٠٠٨م .

- علي سعد جاب الله: أثر استخدام النشاط التمثيلى في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الدراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٦٨، يناير٢٠٠١م.

- علي سعد وآخرون: فاعلية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي فى تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد ٩١، يوليو ٢٠١٢م.

- علية حامد أحمد: فاعلية إستراتيجية مقترحة فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث التربوية، القاهرة ٢٠٠٧م.

- فاطمة عبد العال محمود الشريف (٢٠٠٤م): " فاعلية برنامج مقترح فى تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية البنات للاداب و العلوم و التربية ، جامعة عين شمس.

- فتحى يونس: اللغة العربية والدين الاسلامى في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية، دار الثقافة للنشر، القاهرة،٢٠٠٠،ص٢٣٦ .

- فتحي على يونس، وآخرون( ١٩٩٦م،) تعليم اللغة العربية – أسسه وإجراءاته، (القاهرة، سعد سمك للطباعة،

- فريد الغامدى: تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية فى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فى ضوء مهارات الوعي الصوتي المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم، المؤتمر العلمي الحادى عشر، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠١١م.

- كمال بشر: علم الاصوات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة،٢٠٠٠.
- ماهرشعبان عبد البارى:مهارات التحدث العملية والاداء،دار المسيرة للنشر والتوزيع،القاهرة،٢٠١١.
- ماهر شعبان عبدالبارى: تعليم المفردات اللغوية، دار المسيرة للنشر، عمان، ٢٠١١.
- مجلة العلوم التربوية: معهد البحوث التربوية، المجلد ١٩، العدد الثاني، أبريل٢٠١٢م.
- مجلة القراءة والمعرفة: المؤتمر العلمي الحادي عشر، جامعة عين شمس، ٢٠ -٢١ يوليو٢٠١١م.
- محمد رجب فضل الله( ١٩٩٨م)، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية.
- محمد صلاح الدين على مجاور(١٩٨٣م) ،تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته .
- محمد عبد الفتاح أبو خليل(٢٠٠٦ م) :منهج مقترح لتعليم بعض مهارات التحدث لتلاميذالصف الخامس الابتدائى. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية فرع دمنهور ، جامعة الاسكندرية.
- محمد علي الخولى: معجم علم الأصوات، مطابع دار الفرزدق التجارية، الملز،١٩٨٢م.
- محمد لطفى جاد: فاعلية الأسئلة الشفهية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة،٢٠٠٢.
- محمد لطفي جاد: فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، مجلد ١٩، العدد ٢، أبريل ٢٠١١م.
- محمود جلال سليمان: دور التدريب على الوعي الصوتي فى علاج صعوبات القراءة، المؤتمر العلمي السادس: من حق كل طفل أن يكون قارئا متميزا، المنعقد بدار الضيافة، جامعة عين شمس، ١٣ -١٢ يوليو - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد ١.
- مصطفى رسلان شلبى(٢٠٠٠م) :تعليم اللغة العربية و التربية الدينية الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- المؤتمر العلمي العاشر: ما المعارف التى نقدمها لتلاميذنا في كتب القراءة بمراحل التعليم العام؟وكيف نقدمها أبالسرد أم الحوار أم القصة؟ ٢١ -٢٢ يوليو٢٠١٠م، مجلة القراءة والمعرفة، دار الضيافة،جامعة عين شمس.
- هدى منصور إسماعيل دهشان: برنامج مقترح لتنمية مهارات تعرف الكلمة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- هناء فاروق احمد: فاعلية استراتيجية المناقشة فى تنميةمهارات التحدث باللغة العربيةلدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة،٢٠١٣.

- Bader Abdel Fattah Abdel Kafy Bader(2009): TheEffect of Using Some Active learning Techniques on Developing primary pupils Speaking Skills, M .A UNpublished, faculty of Education, Ain Shams University.
- Cobb K:The Relationships Among Measures Of Phonemic Awareness And Language Proficients For At-RisK High School Students Of Three Language Backgrounds, California-State-University – Fresno2008.
- California State University - Northridge, CA-USA.
- DonneE, Norton: The effective teaching Of Languagae arts- Fourth edition -1999 Macmillan, INC .USA,New York.pp60-٦6.
- http: // www. Ehow. Com/ print / info_ 7898722 approaches_ teaching – Phonics.html.
- http://www.csun.edu/~vcoa0el/de361/de361s53folder/English.html
- Jackie Holobmess and Parbara "An introduction to Oracy: Frameworks for Talkcassell-London-1998-p39.
- Kidder , Kellyl(2008): Collaborative Reasoning Discussions As Ameans to Develop Advanced Speaking Skills in French And promote Response To Literature , PH.D , The Ohio State University
- Langenberg, Donald N, (1999): Teachingchildren to read: Anevidence- baced assessment of the scientific research Iiterature on reading and implications for reading instruction. Washington: National Reading Panel (NRP).
- Moats L. & ToIman C. (2009): Execcrpted From Language Essentials For Teachersof Reading and Speling (LETRS): The Speech Sound of English: Phonetics, Phonolgy, and Phoneme Awareness (Module2) Boson: Sopris West.
- Mcfadden 65 Research Astudy Of Classroom – Baced Phonological Awareness Training for Preschoolers With Speech and L /or Language Disorders coe.usu.edu. / comd / Literacy Articlec / van Kleeck et al PA. Pdf.
- Safaa Mahmoud Abdel Halim (2004):The Effect of Using Drama on Developing English language Speaking Skill for primary School Pupils,M. A UN published, faculty of Education, HelwanUniversity.

- Speece, Debrah L., Ritchey & Kristen D., (2005): A longitudional Studyof the Developmentof & Oral Reading Flueny in Young Children at Risk for Reading Failure, Journal of Learning Disabilities, VOl.38, No.5, pp 387-399.
- Takahashi, Ma Koel.,(2007) Cognitive processes in comprehension During silent and Oral reading : Role of intentional Resources and Phonologic at encoding. Japanese Journal Of educational Psychology, VOI.55, No.4, PP 538,549.
- Torgesen, Joseph K. And Charlotte Davis, ;19 April, 2002, Individual Difference variables That Predict Response To Training In Phonological Awareness
- www:Sciencedirect .com/science? Ob = Article URI & udi =b6wj 9-45 MGwjp.
- Villalon, Malva (2001): Assessment and evaluation Of phonological awareness Concepts of Print and Early Reading and Writing in Young Children Comparison With international Results. Paper Presented at the Annual Meetingof the American Educational Research Association: April 15-14.
- WWW intervention report: Phonological Awareness Training.
- Hpp:// WWW. Eric.ed.gov/ ERICDocs/data/ ericdocs 2sql/content-storage- 01/ 0000019b/80/29/e2/96.pdf.


❋❋❋❋❋❋❋